الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين وذوي الحقوق

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

تنظم

## ملتقى دولي موسوم :

# «جرائم الاستعمار في التّاريخ الإنساني»

## من جراح الذّاكرة الجماعية إلى استحقاق العدالة التاريخية

الجزائر- 1- 2 جويلية 2025

قاعة المحاضرات - فندق الأوراسي

# The International Forum

## Crimes Of Colonialism In Human History «From The Wounds Of The Collective Memory To The Deserving Of Justice Historical»

# البطاقة التقنية

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

**2 -عنوان الملتقى الدولي:**

**"جرائم الاستعمار في التاريخ الإنساني... من جراح الذاكرة الجماعية إلى استحقاق العدالة التاريخية"**

**3 - تاريخ الملتقى:**

الأول والثاني من شهر جويلية 2025

**4 - عدد المحاضرين** 47

- ✓ عدد الضيوف من خارج الوطن: 13
- ✓ عدد الأساتذة من داخل الوطن:.34

**6 -العدد الإجمالي للمدعوين للملتقى: 500 مدعو**

# الورقة العلمية

# ديباجة الملتقى الدولي

شـــهد التاريخ الإنســـاني واحدة من أكثر مراحله قتامة حين تمددت القوى الاستعمارية لتخضع شـــعوبًا بأكملها لأنظمة من القمع والتجريد والاســـتعباد، وعلى مدى قرون، سلبت الأوطان، نهبت الثروات، وشوّهت الثقافات، في مشاريع استعمارية استندت إلى الإخضاع لا الشراكة، وإلى الإبادة الرمزية والمادية لا إلى التبادل الحضاري. لقد امتدت يد الاستعمار إلى الجسد الإنساني، والذاكرة، والهوية، مخلفة جراحًا لا تزال تنزف في الوجدان الجمعي للشعوب.

ورغم نيل الشـــعوب لاستقلالها السياسي، فإن التحرر الشامل لم يكتمل بعد، ما دام الجرح الاستعماري مفتوحا، وما دامت العدالة التاريخية مغيبة. فهناك شعور متنام لدى الشعوب المســـتعمرة ســـابقا بأن الذاكرة لا تســـتعاد فقط بتوثيقها، بل بالمطالبـــة الجريئة بالاعتراف والإنصاف، وبطرح قضايا الذاكرة الاستعمارية في المحافل الدولية، وفق الأطر القانونية الّتي تقر بحق الضحايا في الإنصاف وجبر الضرر.

إنّ اســـتعادة الذاكرة هي مدخل أساسي للعدالة، والعدالة التاريخية ليست دعوة للثأر، بل للسلام المســـتند إلى الحقيقة والاعتراف والمسؤولية عن طريق مســـاءلة الإرادة الدولية بشأن مـــدى التزامها بالمبادئ الأممية المتعلقة بحق الشـــعوب في الإنصاف وجبر الضـــرر، انطلاقا من مواثيق الأمم المتحدة، وقرارات العدالة الانتقالية، الّتي تنص على مسؤولية الدول عن انتهاكات حقوق الإنسان، وحق الشعوب في عدم طمس ذاكرتها الجماعية

وفي ظل هذا الوعي المتجدد، تبرز الصحوة المتصاعدة لشـــعوب كانـــت بالأمس ضحية للاستعمار، لتجدد اليوم مطالبتها بمسار تحرري جديد، لا ينهي الماضي فقط، بل يعيد كتابته من منظور الضحية، ويؤســـس لعدالة تاريخية تنهي الاستعلاء، وتعزز بناء مستقبل مشترك قائم على الكرامة والاحترام المتبادل.

إنّ صحوة الشعوب، وإصرارها على أن تروى قصتها من داخل تجربتها، وأن تتحول ذاكرتها من «عبء مؤلم» إلى «طاقة فعل» تدفع نحونظام دولي أكثر إنصافا.

ضمن هذا السياق تعتزم وزارة المجاهدين وذوي الحقوق تنظيم ملتقى دول بعنوان: جرائم الاســـتعمار: « جرائم الاستعمار في التاريخ الإنساني... من جراح الذاكرة الجماعية إلى استحقاق

العدالة التاريخية « ، ليكون دعوة مفتوحة لكل المفكريــن والمؤرخين والخبراء، من مختلف المشارب، لمرافقة هذه الدينامية نحوعدالة تاريخية تنصف الذاكرة، وتؤسس لمستقبل عالمي أكثروعيا وإنسانية. وهوليس مجرد وقفة علمية مع الماضي، بل التزام أخلاقي وواجب تاريخي تجاه الحاضر والمستقبل. هوصرخة وعي ضد النسيان، وجسر نحوعدالة مؤجلة آن أوانها.

فالذاكرة الجماعية ليست مجرد ســرد للمعاناة، بل رافعة لتحصين الســيادة، وبوصلة لتجديد العهد مع الحرية والكرامة.

من الجزائر، التي دفعت من دمائها ثمنا باهظا لنيل استقلالها، ومن عمق تجربتها التحررية، نوجــه النداء: من أجل اعتراف دولي صريح بجرائم الاســتعمار، ومن أجل عدالــة تاريخية تعيد للشعوب المستعمرة سابقا صوتها، وحقها، ومكانتها في التاريخ والإنسانية.

# الأهداف:

1 – استحضار الذاكرة المشتركة للشعوب المستعمرة وتوصيف جرائم الاستعمار وتداعياتها السياسية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

2 – التأكيد على الذاكرة التاريخية المشتركة وإسهامها في بناء الوعي التحرري المشترك.

3 – الدعوة إلى المطالبة بالعدالة التاريخية ومقتضيات الإنصاف الدولي.

4 – تثمين أدوار المجتمع المدني والفاعلون الثقافيون في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة.

5 – التأكيد على ضرورة توظيف الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة .

6 – تثمين دور الجزائر وإسهامها في سياق النضال وبناء الشراكات التحررية.

# المحاور:

## المحـــور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية .

– الإبادة، الاستغلال الاقتصادي، العنف الرمزي والثقافي.

– أدوات الاستعمار في طمس الهويات وتفكيك المجتمعات.

– آليات التوثيق والاسترجاع التاريخي (دور الأرشيف والتوثيق في الحفاظ على الذاكرة الجماعية).

## المحـــور الثـــاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الإنصاف الدولي: أُطر قانونية ومطالب تعويضية.

– المبادئ القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الاستعمارية.

– مطالب الاعتراف والتعويض كحق تاريخي مشروع.

– مسؤولية الدول المستعمرة في تفكيك آثار الاستعمار.

## المحور الثالث: دور الفاعلين غير الرسميين في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة.

- التعليم، الإعلام، والمجتمع المدني كقوى تعبئة.

- الأرشيف والبحث الأكاديمي كوسائل مقاومة للطمس.

- دور الأجيال الجديدة في إعادة قراءة الذاكرة الجماعية

## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصر.

- تصاعد الوعي التحرري في دول الجنوب .

- توظيف الذاكرة في العلاقات الدولية.

- دور الجزائر كفاعل إقليمي في الدفاع عن القضايا العادلة.

## Project Of The National Scientific Conference:

# Colonial Crimes In Human History: From The Wounds Of The Collective Memory To The Entitlement To Historical Justice

## Confernce Context :

Throughout history, humanity has witnessed one of its darkest chapters as colonial powers extended their reach to dominate entire nations—subjecting peoples to systems of oppression, dispossession, and subjugation. Over the course of centuries, lands were expropriated, wealth plundered, and cultures violently suppressed under colonial projects that prioritized domination over cooperation, and obliteration—both physical and symbolic—over mutual exchange. The colonial grip penetrated not only territories, but also memory, identity, and human dignity, leaving wounds that continue to echo in the collective consciousness of affected nations.

Although many countries achieved formal political independence, true and comprehensive liberation remains elusive. As long as colonial wounds remain unhealed and historical justice is absent, the legacy of colonialism persists. Today, there is a growing conviction among formerly colonized societies that reclaiming memory requires more than commemoration—it necessitates a bold and principled demand for acknowledgment, justice, and reparation. Addressing the legacy of colonialism has become a moral imperative, one that must be pursued within international legal frameworks that affirm victims' rights to recognition, redress, and collective healing.

Memory, therefore, is not a passive recollection of pain, but an active tool for justice. Historical justice is not rooted in vengeance, but in a

vision of peace anchored in truth, acknowledgment, and responsibility. It calls upon the international community to uphold the principles of international law and transitional justice, which recognize the duty of states to address historical human rights violations and affirm the inalienable right of peoples to preserve their collective memory.

In this context, a new wave of awareness and resistance has emerged among the peoples once subjected to colonial rule.

This awakening demands a renewed liberation process—one that not only ends the legacy of injustice, but reclaims the narrative from the perspective of those who endured it. It aims to transform historical memory from a site of suffering into a foundation for a more equitable and respectful global order.

From Algeria—whose struggle for independence stands as a testament to human resilience—we extend this call: for a clear and unambiguous international recognition of colonial crimes, and for a framework of historical justice that restores to the formerly colonized their rightful voice, their historical agency, and their standing within the shared legacy of humanity.

It is within this spirit that the *Algerian Ministry of Mujahideen and Rights Holders* is organizing an international conference under the title: Colonial Crimes in Human History: From the Wounds of Collective Memory to the Entitlement To Historical Justice

This forum serves as an open call to historians, intellectuals, legal experts, and civil society actors from across the globe to contribute to a dynamic and inclusive dialogue on colonial memory and the pathways to justice. It is not merely an academic moment of reflection, but a solemn ethical responsibility—toward past, present, and future generations. This initiative seeks to turn memory into a shield for sovereignty and a catalyst for dignity, recognition, and reconciliation.

## Problematic:

Given the deep historical legacies left by colonialism — including humanitarian tragedies and severe violations that affected people, lands, and cultures — the collective memory of colonized peoples emerges as one of the most powerful sources of symbolic and resistance-based strength in the quest for justice and redress.

This conference thus raises a central question:

how can this wounded memory be transformed into a legal and militant tool that asserts itself on the international stage, laying the groundwork for a just plea against colonial crimes? How can this be done through legal and ethical visions that reinforce the principle of international responsibility and establish a reparative framework that restores dignity to victims and reconciles humanity with its history?

This perspective intersects with new dynamics of popular and political awareness in several post-colonial countries, where memory is no longer merely a subject of reflection, but a springboard for a new liberation project that demands justice and historical redress.

## Objectives:

- Shed light on the atrocities of colonization in their human, cultural, and material dimensions.
- Emphasize the importance of collective memory in achieving justice.
- Advocate for the rights of colonized peoples to recognition and reparation.
- Encourage academic and legal engagement on colonial crimes.
- Provide a platform for experts and historians to propose legal and ethical frameworks for justice.

## Axes :

### 1. Colonial Memory and the History of Crimes Against Humanity

- Genocide, economic exploitation, symbolic and cultural violence
- Colonial tools of identity erasure and societal fragmentation
- Mechanisms of documentation and historical retrieval (The role of archives and documentation in preserving collective memory)

### 2. Historical Justice and the Imperatives of International Redress

- International legal principles for accountability for colonial crimes
- Demands for recognition and reparations as a legitimate historical right
- The responsibility of former colonial powers in dismantling the legacy of colonialism

### 3. The Role of Informal Actors in Transmitting Memory and Advocating for Justice

- Education, media, and civil society as mobilizing forces
- Archives and academic research as tools of resistance against historical erasure
- The role of new generations in reinterpreting collective memory

### 4. Memory and Justice in the Context of Contemporary Geopolitical Shifts

- The rise of emancipatory consciousness in the Global South
- The use of memory in shaping international relations
- Algeria's role as a regional actor defending just causes

# قائمة الأساتذة الأجانب المشاركين في الملتقى الدولي

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 01 | تاردنسيلا أورلاندوجوزي Ttardencilla Orlando Jose | مستشار برئاسة جمهورية نيكارغوا | نيكاراغوا |
| 02 | Hodgson Deerings John Edison | نائب برلماني ومستشار سياسي للجبهة السندينية | نيكاراغوا |
| 03 | ديانا ستويكا Diana Stoica | أكاديمية وكاتبة متخصصة في الشأن الدولي | المجر |
| 04 | D. Aoua Bokar Ly - Tall | كاتبة وباحثة مختصة في علم الإجتماع، مستشارة دولية في التنمية البشرية، اشتغلت في عدة جامعات منها جامعات في السنيغال، وكندا | السنغال |
| 05 | مراد عاتي | نائب رئيس مركز الدراسات الإفريقية لجامعة بورتو | البرتغال |
| 06 | بدوي رياض عبد السميع | أستاذ مشارك في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ بكلية الدراسات الإفريقية العليا، جامعة القاهرة | مصر |

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 07 | البروفيسور الخضر عبد الباقي محمد | مدير المركز النيجيري للبحوث العربية نيجيريا ورئيس الاتحاد الافريقي للمستعربين | نيجيريا |
| 08 | البروفيسور محمد المختار أحمد جبي | رئيس الجامعة الإسلامية مينسيتا الولايات المتحدة الأمريكية ( فرع السينغال)، ومدير قسم البحوث بالمعهد الإسلامي بدكار ( السنيغال) | السينغال |
| 09 | الدكتور أحمد بوقري Dr.ahmed Bugri | Expert On Reparatory Justice At The Au | غانا |
| 10 | د. فواز علي محمد عبابنة | عميد كلية القانون والسياسة في الأكاديمية العربية | الدانمارك |
| 11 | احمد نفعي | الأمين العام لاتحاد العام للعمال الصحراويين | الصحراء الغربية |
| 12 | تود شيبار | Todd Shepard est professeur associé à l'Université John Hopkins de Baltimore aux États-Unis. Dans | الولايات المتحدة الامريكية |
| 13 | جوزي ماسيال سانتوس Jose Maciel Santos | Director of the R&D Unit Center of African Studies of the University of Porto | البرتغال |

# قائمة اسمية للخبراء القانونيين المعنيين بحضور الملتقى

| الرقم | الإسم واللقب | الوظيفة ومكان العمل |
|---|---|---|
| 01 | بوربالة فيصل<br>Bourbala faycal | خبيرقانوني |
| 02 | مزعاش اسمهان<br>Mezache asmahan | خبيرة قانونية |
| 03 | مراطلة ناجي<br>Meratla nadji | خبيرقانوني |
| 04 | بن أعراب فريد | خبيرقانوني |
| 05 | عياشي مونية<br>Ayachi mounia | خبيرة قانونية |

## قائمة أساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية وأساتذة علوم الاتصال:

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 01 | أ. د. إدريس عطية | أستاذة التعليم العالي، متخصص في الدراسات الإفريقية | جامعة الجزائر 3 |
| 02 | أ. د. محمد رزيق | أستاذ التعليم العالي، رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. | جامعة الجزائر 3 |
| 03 | أ. د. يوسف بن يزة | أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية | جامعة باتنة 1 |
| 04 | د. عابر نجوى | أستاذة محاضرة، بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية | جامعة الجزائر 3 |
| 05 | د. سعيدة سلامة | أستاذة محاضرة، نائبة العميد بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية | جامعة الجزائر 3 |
| 06 | د. رقولي كريم | أستاذ التعليم العالي، بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية | جامعة سطيف |
| 07 | د. حسام حمزة | أستاذ محاضر بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية | الجزائر |

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 08 | د. نبيل كحلوش | أستاذ محاضر بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية | الجزائر |
| 09 | د. رشيد علوش | باحث متخصص في الدراسات الإفريقية | جامعة الجزائر 3 |
| 10 | د. أسامة بوشماخ | أستاذ محاضر بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية متخصص في الدراسات الإفريقية والدولية متعاقد مع المدرسة العليا الحربية. | جامعة تيسمسيلت |
| 11 | أ. د. عبد الحكيم بوغرارة | أستاذ محاضر، بكلية الإعلام والإتصال | جامعة المدية |
| 12 | د. رابح لعروسي | رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية | جامعة الجزائر 3 |
| 13 | د. ميمون عبد الحميد | أستاذ محاضر، ورئيس قسم العلاقات الدولية سابقا | جامعة الجزائر 3 |
| 14 | د. بوحفصي أمال | أستاذة محاضرة أ في كلية الحقوق والعلوم السياسية | جامعة سيدي بلعباس |

# قائمة الأساتذة المختصين في التاريخ:

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 01 | أ. د. بوعزة بوضرياسة | أستاذ التعليم العالي، ومدير جامعة البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج | برج بوعريريج |
| 02 | أ. د. محمد بن جبور | أستاذ التعليم العالي وعميد كلية | جامعة وهران |
| 03 | أ. د. سفيان لوصيف | أستاذ التعليم العالي، متخصص في التاريخ الوطني | جامعة سطيف 2 |
| 04 | أ. د. محمد مبارك كديدة | أستاذ التعليم العالي، ورئيس قسم التاريخ بجامعة تمنراست | جامعة تمنراست |
| 05 | أ. د. فضيلة علاوي | أستاذة التعليم العالي، جامعة الجزائر 2 متخصص بالدراسات الإفريقية | الجزائر |
| 06 | أ. د. مبارك جعفري | أستاذ التعليم العالي، متخصص في الدراسات المعاصرة | جامعة أدرار |
| 07 | د. عبد الكامل عطية | أستاذ محاضر متخصص في الدراسات الإفريقية الحديثة والمعاصرة | جامعة الوادي |

| الرقم | الإسم واللقب | الصفة | المكان |
|---|---|---|---|
| 08 | د. مصطفى سعداوي | أستاذ التعليم العالي ومدير مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة | جامعة البويرة |
| 09 | د. إبراهيم بتقة | أستاذ محاضر، مخصص في الدراسات الإفريقية الحديثة والمعاصرة | الجزائر |
| 10 | د. عيسى حمري | أستاذ دائم ورئيس تحرير مجلة الونشريس للدراسات التاريخية | جامعة خميس مليانة |

# برنامج أشغال الملتقى

## اليوم الأول 2025/07/01 (الفترة الصباحية)

| | |
|---|---|
| 09.00سا | مراسم افتتاح الملتقى. |
| 09.00 سا – 09.45 سا | تجمع واستقبال الضيوف. |
| 09.45 سا – 10.00 سا | زيارة الوفد الرسمي للمعارض المنظمة بالمناسبة. |
| 10.00سا – 10.05سا | الاستماع إلى النشيد الوطني. |
| 10.05سا – 10.15سا | **الكلمات الرسمية الافتتاحية.**<br>– كلمة رئيس الملتقى.<br>– كلمة وزير المجاهدين وذوي الحقوق **السيد العيد ربيقة**<br>والإعلان عن افتتاح أشغال الملتقى. |
| 10.25 سا – 10.35 سا | شـــريط وثائـــقي |

## الجلسة العلمية الافتتاحية الأولى

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور ادريس عطية ،أستاذ التعليم العالي

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية / جامعة الجزائر3.

**المداخلة الأولى: للأستاذ حسام حمزة:** أستاذ محاضر «أ» بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية (الجزائر)

**بعنوان: ما بعد الاستعمارية كتمرّد على سرديات الاستعمار الجديد»**

**المداخلة الثانية:** كلمة السيد: Tardencilla orlando jose

مستشار برئاسة الجمهورية لينكاراغوا لدولة نيكاراغوا

**المداخلة الثالثة: Todd Shepard.**

Johns Hopkins University

Historydepartment (United State Of America)

**بعنوان:**

**How The Stolen Algerian Archives (1962) Help Obscure The Weight Of Colonial Domination In French History"**

**المداخلة الرابعة: Diana Sfetlana Stoica**

Phd Politics.west University Of Timisoara Independent Esearcher African (Hongrie) Diana Sfetlana Stoica

**بعنوان:**

**The Collective Memory Of The Colonized And The Heritage Phiosophy Of Movement**

**المداخلة الخامسة: Dr Ahmed Zanya BUGRE**

Doctor of Laws (LL.D.) Magna cum Laude, University of Malta (Ghana)

**بعنوان:**

**Reparations For Colonial Crimesagainst Africans Durring The Announcementof The Durban Plan Of Action 2001**

**10.40سا – 11.45سا**

**المداخلة السادسة: للأستاذ أحمد نفعي**،الامين العام الاتحاد العام للعمال الصحراويين،(الصحراء الغربية)

**عنوان: «الحقب الاستعمارية في الصحراء الغربية جرائم فادحة وحقوق على ذمة المستعمرين نظرة على المسؤوليات الاخلاقية والقانونية والانسانية»**

## الجلسة العلمية الثانية

رئيس الجلسة: **البروفيسورة سعيدة سلامة**، أستاذ محاضر أ بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3- نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بنفس الكلية (الجزائر)

**المداخلة الأولى: للأستاذة فاطمة الزهراء بن براهم**، محامية وباحثة في قانون التاريخ ورئيسة الشبكة الجزائرية لمناهضة التاريخ الإستعماري النيوكولونيالي عبرالعالم(الجزائر)

**بعنوان: «جرائم الاستعمار ضد الانسانية من منظور القانون الدولي»**

**المداخلة الثانية: Dre Haoua Bocar Ly-Tall**

Université Ou Établissement D'enseignement Supérieur: (Senegale)

**بعنوان:**

**Les Crimes Coloniaux À L'égard Des Femmes Africaines Résistantes**

**المداخلة الثالثة: الأستاذ الدكتور حكيم بوغرارة**، دكتور في علوم الإعلام والإتصال وأستاذ محاضر «أ» بكلية الاعلام والاتصال (الجزائر)

**بعنوان: «دور الإعلام في التعريف بجرائم التجارب النووية الفرنسية في الجزائر»**

**13.30سا – 11.40 سا**

**المداخلة الرابعة:** للدكتور مصطفى سعداوي،أستاذ جامعي ومدير مخبر بحث التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة- جامعة البويرة . (الجزائر)

**بعنوان:** «سياسة الاستئصال الاجتماعي الاستعمارية في مواجهة الثورة الجزائرية: جريمة عابرة للأجيال»

**المداخلة الخامسة:** للأستاذ أحمد ميزاب، متخصص في الدراسات والقضايا الأمنية والاستراتيجية (الجزائر)

**بعنوان:** «الذاكرة التاريخية كرافعة للعدالة الجيوسياسية: التجربة الجزائرية في هندسة موازين الإنصاف الإقليمي والدولي»

11.40سا- 13.30سا

13.30سا- 14.45سا

**وجبة الغذاء**

# اليوم الأول 2025/07/01 (الفترة المسائية)

## الجلسة العلمية الثالثة

15.00سا - 16.00سا

15.00سا – 16.00سا

رئيس الجلسة :**الدكتور نجوى عابر** أستاذة محاضرة، بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3 ( الجزائر)

**المداخلة الأولى: للأستاذ الدكتور سفيان لوصيف** أستاذ التعليم العالي متخصص في التاريخ الوطني ورئيس قسم التاريخ -رئيس اللجنة العلمية لقسم التاريخ جامعة سطيف -2- (الجزائر)

**بعنوان: « مجازر 08 ماي 1945 في الجزائر من خلال الأرشيف الفرنسي: دراسة في آليات التوثيق والتعتيم»**

**المداخلة الثانية: للبروفيسور الخضر عبد الباقي محمد**، مدير المركز النيجيري للبحوث العربية نيجيريا رئيس الاتحاد الافريقي للأكاديميين العرب والمستعربين. (نيجريا)

**بعنوان: «دور الاعلام في تعزيز الوعي المجتمعي ضد جرائم الاستعمار»**

**المداخلة الثالثة: للأستاذ مراطلة ناجي**، خبير قانوني

**بعنوان: «المبادئ القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الاستعمارية »**

**المداخلة الرابعة: للدكتور: نبيل كحلوش**، أستاذ بمعهد المناهج للدراسات العليا والبحث العلمي ومستشار إعلامي ومحلل سياسي بقناة الوطنية (الجزائر)

**بعنوان: « الذاكرة التاريخية وتأثيرها في مستقبل العلاقات الدولية »**

**15.00سا – 16.00سا**

**المداخلة الخامسة**: للدكتور أسامة بوشماخ، أستاذ محاضر تخصص العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تسمسيلت . (الجزائر)

**بعنوان: « دور الذاكرة الوطنية في التحول من التاريخ إلى أداة نفوذ دولي»**

**المداخلة السادسة**: للدكتور مبارك بن بلقاسم جعفري، أستاذ التعليم العالي في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة أدرار (الجزائر)

**بعنوان: «الوثائق المخطوطة والروايات الشفوية ودورها في توثيق جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر (منطقة توات أنموذجا)»**

# اليوم الأول 2025/07/01 (الفترة المسائية)

## الجلسة العلمية الرابعة

16.00سا - 17.00سا

16.00 سا – 17.00 سا

رئيس الجلسة: البروفيسور علال بيتور أستاذ التعليم العالي جامعة الجزائر 2 وعضو المجلس العلمي للمركز الوطني

**المداخلة الأولى:** للأستاذ الدكتور يوسف بن يزة، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة – 1 (الجزائر)

**بعنوان:** «المقاومة الناعمة وصراع السرديات التاريخية في الفضاء الرقمي :نحوتفكيك الهيمنة الرمزية الاستعمارية في افريقيا»

**المداخلة الثانية:** للأستاذة عياشي مونية، خبيرة قانونية

**بعنوان:** « جرائم الاستعمار بين المسؤولية الأخلاقية والقانونية على ضوء المبادئ القانونية الدولية»

**المداخلة الثالثة:** للأستاذ الدكتور عبد الكامل عطية، أستاذ التعليم العالي التخصص التاريخ جامعة الوادي

**بعنوان:** «الزوايا أحد فواعل المجتمع المدني ودورها في مقاومة طمس الهوية الوطنية – زوايا التجانية بوادي سوف انموذجا»

**المداخلة الرابعة:** للأستاذ الدكتور محمد رزيق، أستاذ التعليم العالي ورئيس المجلس العلمي بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر – 3 – (الجزائر)

**بعنوان:** :» المشروع الاستعماري الفرنسي في طمس الهوية الوطنية وتفكيك المجتمع الجزائري باعتبارهما عقبة أمام الاحتلال وإفشال مشروعه الإمبراطوري»

**لمداخلة الخامســـة**: للأستاذة فرقاني فتيحة، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 3

**بعنوان**: «الجزائر كقوة إقليمية في الدفاع عن القضايا العادلة: رؤية استراتيجية»

# اليوم الثاني 2025/07/02 (الفترة الصباحية)

## الجلسة العلمية الخامسة

### 09.00سا- 13.30سا

**رئيس الجلسة: للأستاذ الدكتور سفيان لوصيف** أستاذ التعليم العالي متخصص في التاريخ الوطني ورئيس قسم التاريخ، رئيس اللجنة العلمية لقسم التاريخ جامعة سطيف -2- ( الجزائر)

**المداخلة الأولى: Dr. Mourad Aty**

Vice-president, Center of African Studies of the University of Porto CEAUP- Portugal

**بعنوان:**

U.S. Media Coverage and Colonial Crimes in Algeria:
The Case of May 8th 1945 Massacres

**المداخلة الثانية: للأستاذة الدكتورة سعيدة سلامة**، أستاذ محاضر أ بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3 نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بنفس الكلية ( الجزائر)

**بعنوان: « دور الجزائر كفاعل إقليمي في مناصرة القضايا العادلة: بين الالتزام التاريخي والتحركات الدبلوماسية الراهنة »**

**المداخلة الثالثة: للبروفيسور محمد المختار أحمد جبي**، رئيس الجامعة الإسلامية مينيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية / / فرع السنغال / رئيس قسم البحوث والدراسات بالمعهد الإسلامي بدكار السنغال (السنغال)

**بعنوان: «الاستعمار الفرنسي في السنغال اثاره وانعكاساته»**

**13.30سا - 09.00سا**

**10.30سا – 13.30سا**

**المداخلة الرابعة: للدكتور ابراهيم بتقة**، أستاذ محاضر متخصص في الدراسات الإفريقية الحديثة والمعاصرة ورئيس قسم التاريخ بجامعة خميس مليانة

**الدكتور عيسى حمري**، أستاذ محاضر ورئيس تحرير مجلة الونشريس للدراسات التاريخية جامعة خميس مليانة (الجزائر)

**بعنوان: جرائم التعذيب الفرنسي خلال الثورة الجزائرية 1954- 1962 صور وشهادات**

**المداخلة الخامسة: للدكتور. رشيد علوش، دكتور في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر -3- (الجزائر)**

**بعنوان: « العدالة التعويضية للشعوب الإفريقية ودور الجزائر في الدفاع عن القضايا العادلة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة»**

**المداخلة السادسة: للدكتورة أمال بوحفصي : أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم السياسية ومسؤولة تخصص القانون العام بجامعة سيدي بلعباس ( الجزائر)**

**بعنوان: « المبادئ أوالأطر القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الإستعمارية بالجزائر»**

# اليوم الثاني 2025/07/02 (الفترة الصباحية)

## الجلسة العلمية السادسة

### 10.45سا- 11.45سا

**10.45سا – 11.45سا**

**رئيس الجلسة:** البروفيسور حسان مغدوري مكلف بتسيير المتحف الوطني للمجاهد

**المداخلة الأولى:** للبروفيسور رابح لعروسي، رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولي ( الجزائر)

**بعنوان: « ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 كيف ألهمت ثورة الجزائر حركات التحرر»**

**المداخلة الثانية:** للأستاذ الدكتور ادريس عطية، أستاذ التعليم العالي كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولة / جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

**بعنوان: «الذاكرة كمحدد للسياسة الخارجية الجزائرية: من السرد التحرري إلى أدوات الدبلوماسية الناعمة»**

**المداخلة الثالثة:** للأستاذ الدكتور بن جبور محمد: أستاذ التعليم العالي تخصص تاريخ حديث ومعاصر، عميد كلية العلوم الإنسانية، بجامعة وهران1 أحمد بن بلة ( الجزائر)

**بعنوان: «جرائم الذاكرة خلال الحقبة الاستعمارية»**

**المداخلة الرابعة:** للأستاذ الدكتور كريم رقولي، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية جامعة سطيف -2- (الجزائر)

**بعنوان: «الدور الإقليمي للدبلوماسية الجزائرية في دعم القضايا التحررية العادلة»**

| | |
|---|---|
| 10.45سا – 11.45سا | **المداخلة الخامسة:** للأستاذة الدكتورة فضيلة علاوي، أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر -2- (الجزائر)<br>**بعنوان: «أدوات الاستعمار الفرنسي في تفكيك المجتمع الجزائري وطمس هويته الوطنية (1830-1962)»**<br>**المداخلة السادسة:** الدكتور. عبد الحميد ميمون، أستاذ محاضر بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ورئيس قسم الدراسات الدولية بجامعة الجزائر - 3 (الجزائر)<br>**بعنوان: « دور الإعلام والمجتمع المدني الجزائري في تعزيز، مقومات الذاكرة الوطنية: الآليات والميكانيزمات »** |
| 12.00سا- 13.30سا | منتدى الملتقى<br>الجلسة الختامية |
| 13.30سا- 14.00سا | تلاوة البيان الختامي للملتقى ( مخرجات وتوصيات الملتقى )<br>كلمة وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد العيد ربيقة والإعلان عن اختتام أشغال الملتقى الدولي. |
| | وجبة غذاء |

**الأستاذ: محمد المختار أحمد جيي**

رئيس الجامعة الإسلامية مينيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية / فرع السنغال

رئيس قسم البحوث والدراسات بالمعهد الإسلامي بدكار السنغال


## المحـــور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

## عنوان المداخل: الاستعمار الفرنسي في السنغال اثاره وانعكاساته


**ملخص المداخلة:**

لم تكن لأروبا قديما علاقة بإفريقيا إلا عن طريق البحر الابيض المتوسط وكانوا يطمحون إلى الاقتراب من مصادر السلع التي تستجلب إلى شمال افريقيا من بلاد السودان كما كانوا يتطلعون إلى اكتشاف طريق اقصر للوصول إلى الهند فاكتشفوا منذ القرن الخامس عشر الميلادي التي كانوا يجهلونها واقاموا لهم مراكز تجارية وشهدت شواطئ افريقيا موجات متعاقبة من البرتغاليين والاسبان والهولنديين والانجليزيين والفرنسيين الذين كانوا يتنافسون في سباق محموم على استغلال خيرات افريقيا ، بدأت فرنسا في بناء وجودها الاستعماري في القرن السابع عشر مع التركيز في البداية على جزيرة غوري كمركز لتجارة الرقيق

وقد توسعت فرنسا بداية من القرن التاسع عشز ســـيطرتها على الآراضي السنغالية من خلال المعاهدات

والحروب مع الممالك المحلية وقامت القوات الفرنسية بارتكاب مجازر لاتعد ولا تحصى وتم قتل وابادة المئات من السنغاليين فكان للاستعمار الفرنسي في السنغال اثار وانعكاسات سلبية على جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية

**البروفيسور الخضر عبد الباقي محمد**

مدير المركز النيجيري للبحوث العربية نيجيريا،
رئيس الاتحاد الافريقي للأكاديميين العرب
والمستعربين

## المحور الثالث: دور الفاعلين غير الرسميين في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة

## عنوان المداخلة : دور الاعلام في تعزيز الوعي المجتمعي ضد جرائم الاستعمار

# دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي ضد جرائم الاستعمار

**ملخص المداخلة:**

يمثل الوعي الجمعي العام محور الاهتمام في المجتمعات المختلفة ويتزايد الحرص على ضبط المؤسسات المعنية بصناعته وتشكيله من قبل الدول والحكومات وتأتي وسائل الإعلام بمختلف أشكاله ووسائطه وصوره في مقدمة تلك المؤسسات نظرا لما تؤديه وسائل الإعلام من دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية عبر العملية التعليمية المتمثلة في نقل التراث، والعادات، والتقاليد إلى الأجيال الجديدة الصاعدة، والمساعدة على الاندماج في مجتمعاتها، والمحافظة على هوية هذه المجتمعات من الانذثار والتلاشي علاوة على تشجيع الجمهور على اعتماد التفكير الناقد، والتحليل، وتعريفهم بسبل ووسائل حل المشكلات المختلفة، وإكسابهم للقدرات الفكرية وغيرها. وتنبيه المجتمع إلى الأخطاء المرتكبة والممارسات السلبية مع قدرتها على مراقبة المؤسسات المجتمعية المختلفة وباختصار يعد الإعلام قوة مؤثرة في تشكيل الوعي أوالرأي العام وصنع السياسات؛ وتأسيساً على ما سبق؛ تنطلق هذه الورقة وتهدف لتسليط الضوء على دور وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي (الرأي) العام ضد الجرائم المرتكبة ستتناول الورقة دور الإعلام في تشكيل الوعي الجمعي العام الصحيح لفضح أنواع الجرائم والانتهاكات التي مارستها على شعوب.

**Dr Ahmed Zanya Bugre**

**Global Circle For Reparations And (Healing (Gcrh**

**Doctor Of Laws (Ll.d.) Magna Cum Laude, University Of Malta**

## المحـــور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي أطر قانونية ومطالب تعويضية

### عنوان المداخلة: reparations for colonial crimes a gainst africans durring the announcement of the durban plan of action 2001

**ملخص المداخلة:**

The 2001 Durban Declaration and Plan Action lays the foundation under international law for reparations for historical crimes and mass atrocities committed against Africans and People of African Descent. These crimes, including colonialism, were declared by the DDPA as crimes against humanity and called on the international community to take the necessary for reparations. The international standard of full reparations has five components: Cessation and Guarantees and Assurances of Non-Repetition, Restitution, Compensation, Satisfaction, and Rehabilitation. My contribution will focus on rehabilitation, i.e. the call for justice and repair for the emotional, psychological, and mental damage suffered as a result of the colonization of the peoples of Africa. The importance of the component of healing is often not emphasized on the reparations discourse. Therefore, my contribution will highlight the need to define the terms of Rehabilitation and suggest as a starting point that Rehabilitation for the African world must be framed as Healing.

**Dr Todd Shepard**

**Johns Hopkins University •**
**HISTORY DEPARTMENT**

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

**Titel The Of The Communication: "How The Stolen Algerian Archives (1962) Help Obscure The Weight Of Colonial Domination In French History"**

**abstract of the communication:**

In 1962, French archivists and officers across Algeria scrambled to pack up, extract, and ship to France—i. e., pillage—some 200,000 cartons with some 600 tons of documents. Most later became the anchor for the current Archives d'outre-mer (AOM). Archives as key institutions of modern states, historians argue, through their existence and the ways they function, help constitute a state, insofar as their workings offer proof that it is an emanation of its people, a nation-state, and thus modern. This talk identifies how the AOM became France's first "modern" archive—one that claimed to archive "the nation" as well as "the state"—and reveals that this was only possible by denying that, for 132 years, France ravaged Algeria while claiming it was "part of France": the AOM. The pretention that the stolen archives belong to France, because they document "sovereign" acts, erases this history, in which the pretention that Algeria was France authorized massive violence and systematic violations of human rights.

**Dre HAoua Bocar LY-Tall**

**Université ou établissement d'enseignement supérieur: Institut d'études des femmes, Univ. Ottawa, CANADA**

**المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية**

**Titre De L'intervention: Les Crimes Coloniaux À L'égard Des Femmes Africaines Résistantes**

**Thème De L'intervention:** Axe 1_Mémoire coloniale et histoire des crimes contre l›humanité

**Résumé De L'intervention :** Les crimes coloniaux ont affecté l'ensemble des peuples dominés dont profondément les femmes. Du Nord au Sud du Sahara, les femmes africaines participèrent à la résistance contre la conquête coloniale et aux luttes de libération nationale. Femmes d'exception, certaines furent des héroïnes qui subirent les violences coloniales, à la hauteur de leur courage et de leur détermination à protéger leurs peuples de l'asservissement et de l'exploitation. Ce fut le cas des Amazones de Dahomey (actuel Bénin), de l'Amazone du Nord, Lalla Fatma N'Soumer (Algérie), de la Reine Aline Sitoé DIATTA (Sud Sénégal), de Ndatté Yallah (Nord du Sénégal), des Mères et fiancées des Tirailleurs Subsahariens dit Tirailleurs sénégalais, de celles des Tirailleurs Algériens de Sétif/ Guelma/Kherrata et bien d'autres. Leur traitement inhumain a laissé de profondes blessures dans les mémoires collectives. Ces crimes coloniaux à l'égard des femmes Africaines méritent d'être documentés, mis en lumière et évalués en vue de leur reconnaissance internationale et de la réclamation de la justice pour elles et de leur compensation. C'est ce que se propose cette proposition de communication.

**Diana Sfetlana StoicapHD**

**Phd Politics, West University of Timisoara Independent Researcher African & Global Majority States Issues 2025-Postdoctoral Fellow ESI 2024**

## المحور الاول : الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

## Titel Othe Of The Communication: Collective Memory Of The Colonized And The Heritage Of A Philosophy Of Movement

**abstract of the communication:**

This analysis reunites the results of content and critical analysis on the entrenches of the collective memory of the wounded colonized with various philosophies of movement representing the result of their new expressions in a decolonizing world. Departing from the different definitions of the collective memory of the colonized, subject to positioning, repositioning, and the needed reconstruction of the history from the perspective of the colonized, the aim of this reflection to which I recall the attention of the audience is to identify and explore the philosophies behind actions of movement, such as, but not limited to migration/fixation in the paradigm of the land which was object to the colonial unjust claims, the epistemic integrity and freedom in the paradigm of the knowledge which is subject to the deconstruction of the colonized as object to his self-knowledge, and the reconstruction of a memory of the violent feature of sufferance, more compatible with the necessities to oppose any neo-colonial system that could reshape its powers today. The theoretical frame used has its principal locus in African and African Diaspora's wisdom and critical reasoning.

**الأستاذ: فواز علي محمد عبابنه /الأردن**

عميد كلية القانون والسياسة الأكاديمية العربية في الدنمارك وأستاذ القانون الدولي / كلية القانون والعلوم السياسية في الأكاديمية العربية في الدنمارك /نائب رئيس للشؤون الإدارية بالأكاديمية

## المحور الرابع: «الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة»

## عنوان المداخلة: نفحات في دورالدول في التفاعل الإقليمي للدفاع عن القضايا العادلة الدور الجزائري أنموذجا

### ملخص المداخلة:

العدالة التاريخية والاستعمار موضوعان مترابطان يثيران نقاشات عميقة حول الحقوق والتعويضات والاعتراف بالجرائم التاريخية. الاستعمار أدى إلى تدمير الثقافات، والتهجير القسري، والاستغلال الاقتصادي، والعنف الممنهج ضد الشعوب الأصلية والمستعمرات السابقة.

شكّلت الجزائر منذ استقلالها عام 1962 محورًا أساسيًا في الحراك الإقليمي والدولي دفاعًا عن القضايا العادلة، وعلى رأسها دعم حركات التحرر الوطني، ومناهضة الاستعمار، وتعزيز الحق في تقرير المصير. تستند الجزائر في هذا الدور إلى تاريخها الثوري وموقعها الجيوسياسي وأيديولوجيتها القائمة على العدالة والشرعية الدولية. ويكتسب هذا البحث أهميته من خلال تسليط الضوء على كيفية تفاعل الجزائر مع محيطها العربي والأفريقي والدولي دعمًا للقضايا العادلة.

لقد عانت الجزائر من جروح عميقة بسبب تاريخها الاستعماري، خاصة خلال الفترة الفرنسية التي دامت من 1830 إلى 1962. فالاستعمار الفرنسي للجزائر كان فترة من العنف والقمع والاستغلال، مما أدى إلى معاناة كبيرة للشعب الجزائري. وقد أثبت الواقع العملي جوانب عدة للعدالة التاريخية.

**الأستاذ: بدوى رياض عبد السميع**

أستاذ مساعد تخصص التاريخ الحديث والمعاصر/

كلية الدراسات الأفريقية – جامعة القاهرة–

مدير تحرير سلسلة «أفريقيات» بالهيئة المصرية

العامة للكتاب منذ أكتوبر 2024


## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الانسانية

# عنوان المداخلة: المذابح الجماعية في أفريقيا خلال حقبة الاستعمار الأوروبي دراسة في الدوافع والأنماط والآثار


### ملخص المداخلة:

تكشف دراسة الحقبة الاستعمارية الأوروبية في أفريقيا عن واقع مأساوي يتجاوز مجرد السيطرة السياسية والاقتصادية؛ إذ كانت هذه الحقبة مسرحًا لعمليات عنف جماعي ممنهج، وصلت في حالات عديدة إلى مستوى «المذبحة» و«الإبادة الجماعية». ولم تكن هذه المذابح حوادث معزولة أوأضرارًا جانبية لمشروع الهيمنة، بل كانت في جوهرها أداة أساسية لفرض السيطرة، وإخضاع المقاومة، واستغلال الموارد، وتطبيق أيديولوجيات عنصرية اعتبرت حياة الأفارقة ثمنًا بخسًا لتحقيق الطموحات الإمبريالية.

وتهدف هذه الورقة إلى تحليل المذابح الجماعية كجزء لا يتجزأ من بنية النظام الاستعماري، من خلال تحديد دوافعها المتشابكة، وأنماطها المتكررة، وإرثها الممتد حتى يومنا هذا.

**الأستاذة: فاطمة الزهراء بن براهم**

محامية وباحثة في قانون التاريخ ورئيسة
الشبكة الجزائرية لمناهضة التاريخ الإستعماري
النيوكولونيالي عبر العالم

## المحور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي أطر قانونية ومطالب تعويضية

## عنوان المداخلة : جرائم الاستعمار ضد الانسانية من منظور القانون الدولي

### ملخص المداخلة:

تتسم نظرة القانون الدولي إلى جرائم الاستعمار ضد الإنسانية على أنها من أخطر الانتهاكات التي تستوجب المحاسبة والعقاب الدولي، وهي تشمل مجموعة من الأفعال التي ترتكب ضد السكان المدنيين في سياق الاحتلال أوالاستعمار، وتندرج ضمن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.، وتشمل أفعالاً مثل القتل العمد، التعذيب، المعاملة اللاإنسانية، الترحيل القسري للسكان، التمييز العنصري (الفصل العنصري)، والاضطهاد السياسي أوالعرقي أوالديني، وهي أفعال تُرتكب ضد السكان المدنيين خلال الاحتلال أوالاستعمار.تؤكد اتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية على ضرورة معاقبة هذه الجرائم دون التقيد بفترة زمنية معينة، مما يعكس خطورتها واستمرار أثرها على المجتمعات.

تناول القانون الدولي الإنساني جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر باعتبارها انتهاكات جسيمة للقانون، وجرائم دولية وفق نصوص اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها.

جرائم الاستعمار ضد الإنسانية تُعد من الجرائم الدولية الخطيرة التي يعترف بها القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي، كما يؤكد على عدم تقادم هذه الجرائم وضرورة محاسبة مرتكبيها عبر المحاكم الوطنية والدولية،

**Dr. Mourad ATY**

**Vice-president, Center of African Studies of the University of Porto CEAUP- Portugal**

## المحـور الثالـث: دور الفاعليـن غيـر الرسـميين فـي نقـل الذاكـرة وتعزيـز الوعـي بالعدالـة

**Titre de l'intervention : U.S. Media Coverage and Colonial Crimes in Algeria: The Case of May 8th 1945 Massacres**

## Abstract

This presentation explores the nature and scope of U.S. media coverage of the May 8, 1945 massacres in Algeria, a pivotal yet underrepresented event in the narrative of decolonization and global human rights discourse. Taking The New York Times' as a case study, it examines the coverage of the May 8th 1945 massacres to situate the newspaper's reporting within the broader context of U.S. media responses to colonial violence in the post-World War II era. The massacres, which took place in the towns of Sétif, Guelma, and Kherrata following pro- independence demonstrations, resulted in the deaths of thousands of Algerians at the hands of French colonial forces. Despite the scale and brutality of the events, coverage in The New York Times was limited, cautious, and heavily influenced by diplomatic and ideological considerations of the time, especially the US strategic alliance with France and the emerging Cold War. Through a close reading of contemporaneous articles, headlines, and editorial choices, this case study reveals how the newspaper framed the events, marginalized Algerian voices, and echoed colonial narratives.

**الأستاذ: أحمد نفعي**

الأمين العام للاتحاد العام للعمال الصحراويين


## المحور الأول: – الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الانسانية

## عنوان المداخلة: الحقب الاستعمارية في الصحراء الغربية جرائم فادحة وحقوق على ذمة المستعمرين نظرة على المسؤوليات الاخلاقية والقانونية والانسانية

### ملخص المداخلة:


الصحراء الغربية تمثل آخر مستعمرة في إفريقيا، حيث يعاني شعبها من استمرار الاحتلال والاستعمار، خصوصاً من قبل المغرب وإسبانيا سابقاً، ما أدى إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. شهدت الصحراء الغربية قمعاً واسعاً للمدنيين، اختفاء قسري، تهجير قسري، مصادرة أملاك، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، إضافة إلى قصف المدنيين بالطائرات يستمر الاحتلال المغربي في ارتكاب هذه الجرائم، فيما تطالب منظمات حقوقية دولية بإجراء تحقيق دولي في هذه الانتهاكات المرتكبة من قبل الاستعمار الإسباني وقوة الاحتلال المغربي. إضافة إلى استغلال الموارد الطبيعية للصحراء الغربية دون موافقة الشعب الصحراوي، وهوانتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات محكمة العدل الأوروبية والمحكمة العليا في جنوب إفريقيا، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، الصحراء الغربية إقليم منفصل عن المغرب، ووضعها هومسألة إنهاء استعمار، ويجب احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال. كما ان الأمم المتحدة مطالبة بتسريع تصفية الاستعمار من خلال تنظيم استفتاء تقرير المصير، إضافة إلى ضرورة فرض احترام الشرعية الدولية على قوة الاحتلال المغربي.

**الأستاذ الدكتور: محمد بونعامة**

المدير العام للارشيف الوطني ورئيس فرقة بحث حول جرائم الاستعمار

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

## عنوان المداخلة: أصناف الجرائم التي اقترفها الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830 - 1962: جرائم الذاكرة نموذجا

### ملخص المداخلة:

شكل الصراعات الإقليمية والتوسعية إحدى الوسائل الرئيسية التي تسعى الدول الإستعمارية إلى بسط نفوذها وتزكية هيمنتها لتأكيد قوتها على الأقاليم التي تلحقها تجسيدا للمقاربة الجيوسياسية المتمثلة فيما تصنعه من أفكار ومفاهيم تجسد مبتغاها في إطار ما تسميه بمجالها الحيوي تارة، والدفاع الاستباقي على مصالحها إن كانت في أقاليم موالية لها تارة أخرى، أوحتى لخلق بؤرتوتر في مناطق معينة. هذه سياسة ومنهج تتخذه ذات الدول للحصول على مآربها التسلطية بعيد عن تدخل وبحصولها على التزكية فتضيف لبعدها التوسعي كل أشكال الجرائم في حق المجتمع والمؤسسات والممتلكات. ومنها الوثائق الرسمية الصادرة عن مؤسسات الدولة والتي تستمد منه الدولة رسميتها وتؤسس لمختلف المراحل والمحطات المحورية المرسمة لذاكرة المجتمع والمؤسسات. وإذ نتطرق للبعد الإجرامي في حق الذاكرة فنجد الأرشيف يتصدر الأهداف التي تسطرها الدول الاستعمارية التوسعية للاستيلاء عليه وترحيلة لاستعماله كغنيمة حرب ثم كوسيلة ضغط. يشكل الاستعمار الفرنسي في نحوهذا الاتجاه النموذج الحي لمختلف أشكال الجرائم المعتمدة ضد الذاكرة بصفة عامة، نتصدى بالتحليل لمختلف أصناف الجرائم ضد الذاكرة التي اقترفتها السلطات الفرنسية في حق الدولة ومؤسساتها، وفي حق المجتمع وتركيباته وممتلكات الثقافية المرسمة لسيادة الدولة .

**الأستاذ: سفيان لوصيف**

أستاذ التعليم العالي متخصص في التاريخ الوطني
ورئيس قسم التاريخ -رئيس اللجنة العلمية لقسم
التاريخ جامعة سطيف 2--

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

# عنوان المداخلة: مجازر 08 ماي 1945 في الجزائر من خلال الأرشيف الفرنسي: دراسة في آليات التوثيق والتعتيم

**ملخص المداخلة:**

تتناول هذه المداخلة قراءة نقدية معمقة للأرشيف الفرنسي المتعلق بمجازر 08 ماي 1945 في الجزائر، مركّزة على طبيعة الوثائق المحفوظة في دور الأرشيف الفرنسية، وعلى الكيفية التي تم من خلالها تسجيل الأحداث وتوثيقها من قبل الإدارة الاستعمارية. تنطلق الدراسة من فرضية أن الوثيقة الاستعمارية، على الرغم من طابعها الرسمي، ليست محايدة. وفي هذا الإطار، تكشف المداخلة عن ازدواجية واضحة في التعامل مع تلك الأحداث: فمن جهة، نجد وفرةً كبيرة في الوثائق الإدارية والعسكرية التي تؤرخ لعمليات القمع، والاعتقالات، والمحاكمات، ومن جهة أخرى، حجب الوثائق الحساسة، وتغيير التسميات الوصفية للجرائم المرتكبة، بالإضافة إلى إخفاء الأرقام الحقيقية لضحايا المجازر، وتسعى هذه القراءة إلى تتبّع خيوط هذا التعتيم المؤسساتي، لفهم طبيعة الرؤية الكولونيالية التي تعاملت مع الكارثة بوصفها «حدثًا أمنيًا» لا «مجزرة جماعية»، وتسلط المداخلة الضوء على دور الأرشيف بوصفه مصدرًا مزدوجًا للذاكرة: وهنا تطرح إشكالية مركزية تتعلق بمدى قدرة الباحث في التاريخ المعاصر على تفكيك بنية الخطاب الأرشيفي، وتهدف المداخلة في هذا السياق إلى إبراز التوتر القائم بين «الوثيقة الرسمية»، و«الشهادة التاريخية». كما تحاول الإضاءة على الفجوة بين التوثيق الإداري وبين حقيقة الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الجزائريين، وفي هذا الإطار، سيتم عرض نماذج ملموسة من هذه الوثائق،

**الأستاذ: مصطفى سعداوي**

جامعي ومدير مخبر بحث التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة- جامعة البويرة

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية»

# عنوان المداخلة : سياسة الاستئصال الاجتماعي الاستعمارية في مواجهة الثورة الجزائرية: جريمة عابرة للأجيال

**ملخص المداخلة:**

كان الهدف الرئيس للإستراتيجية الاستعمارية في مواجهة الثورة الجزائرية (1954-1962) هوفصل هذه الأخيرة عن حاضنتها الشعبية، لذا شكلت سياسة الاستئصال الاجتماعي Déracinement إحدى دعاماتها الأساسية. وقد تدرجت هذه السياسة من عقاب جماعي للمدنيين إلى توسع في إنشاء المناطق المحرمة، فتدمير القرى وتهجير سكانها قسرا، وأخيرا وليس آخرا تجميعهم في معسكرات (محتشدات) محاطة بأسلاك شائكة، تفتقر إلى أدنى متطلبات الحياة ...هذا علاوة على اضطرار الكثير منهم إلى النزوح إلى المدن الكبيرة أوالهجرة إلى الخارج... والنتيجة أن أدى ذلك إلى استئصال أزيد من نصف سكان الجزائر من بيئاتهم الأصلية، وفكفكة بُناهم التقليدية، وزعزعة تماسكهم الاجتماعي، وتغيير نمط حياتهم. وهوما تسبب في قلب معطيات المجتمع المحلي رأسا على عقب؛ إذ أن التغيير القسري لظروف عيش السكان أفضى إلى تحول جذري في نماذجهم الذهنية، ومنه إلى تبدل تام في المعايير والقواعد الضابطة لسلوكهم... وكانت المحصلة النهائية هي تحطيم شبه تام لواقع اجتماعي عمرّ لعدة قرون.

والأخطر من كل ذلك، أن الآثار الكارثية لتلك «السياسية الإجرامية» لا تزال ماثلة ومؤثرة في الواقع المجتمعي (الجزائري) إلى حد الآن، وهي لا تبرح تتجلى في أشكال متنوعة: من اضطرابات اجتماعية ممتدة، وصدمات نفسية متناقلة عبر الأجيال، وإختلالات اقتصادية عميقة، و»عنف رمزي» يذكي صراعات لا تنتهي حول الهوية والانتماء والذاكرة، ألخ...

**البروفيسور منصف بكاي**

أستاذ تعليم عالي / جامعة الجزائر 2 مدير عام
المدرسة الوطنية للسياحة
ومدير مخبر دراسات إفريقية حاليا

## المحـــور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

## عنوان المداخل: جرائم الاستعمار الألماني في ناميبيا وتنزانيا

**ملخص المداخلة:**

سنتطرق في هذه المداخلة إلى الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاستعمار الألماني في حق الشـــعب الناميبي في الفترة الممتدة من 1904م إلى غاية 1907 م ، إضافة إلى الجرائم التي ارتكبت في حق الشـــعب التنزاني في إطار إخماد انتفاضة الماجي ماجي( 1905-1907) . وعلى هذا الأساس، تتناول هذه المداخلة التعريف الدقيق لمصطلح الإبادة الجماعية ، وكذا أركان جريمة الإبادة الجماعية. وعليه ، سنسلط الضوء بما فيه الكفاية على جرائم الاستعمار الألماني في حق قبائل الهيريروالناما ( Herrero and Namas ) في جنوب غرب إفريقيا والوسائل والأدوات الوحشية التي اســـتعملها الجنرال الألماني فون تروتا في حق الناميبيين ، وكذا الجرائم الألمانية خلال وبعد انتفاضة الماجي ماجي في تنزانيا.

**الأستاذ: أحمد ميزاب**

متخصص في الدراسات والقضايا الأمنية والاستراتيجية مستشار في مركز الدراسات الأمنية والاستراتيجية بتونس عضو بالمركز الافريقي للدراسات الجيوسياسية


## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## عنوان المداخلة: الذاكرة التاريخية كرافعة للعدالة الجيوسياسية: التجربة الجزائرية في هندسة موازين الإنصاف الإقليمي والدولي


### ملخص المداخلة:

تعالج هذه الورقة العلمية العلاقة بين الذاكرة التاريخية والسياسات الخارجية من خلال دراسة حالة الجزائر، باعتبارها من الدول القليلة التي نجحت في تحويل ذاكرتها الاستعمارية من مجرد أرشيف تاريخي إلى أداة نشطة في هندسة العدالة الجيوسياسية حيث تدمج بين التحليل السياسي والاستراتيجي، مستندة إلى التجربة الجزائرية الميدانية منذ الاستقلال. تستعرض ،أيضا، كيف بنت الجزائر شرعيتها الخارجية على أساس مشروعها التحرري، مستثمرة ذاكرتها الوطنية في دعم قضايا التحرر والانعتاق، موضحة مفهوم «العدالة الجيوسياسية» . ، حيث ظهرت الجزائر كوسيط مستقل وفاعل مبدئي، يشتغل على أساس أخلاقي لا مصلحي. كذلك أدوات الجزائر في ترجمة ذاكرتها إلى أفعال دبلوماسية، من خلال ممارسات الوساطة، وفي الاخير التحديات الراهنة التي تواجه الجزائر في الاستمرار في توظيف الذاكرة التاريخية كأداة للشرعية، خاصة في ظل تصاعد الواقعية الجيوسياسية كما تقدم تصوراً متقدماً حول إمكانية إعادة تعريف دور الذاكرة في السياسات الخارجية انطلاقا من التجربة الجزائرية

**الأستاذ: محمد رزيق**

أستاذ التعليم العالي ورئيس المجلس العلمي بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم شد الانسانية

## عنوان المداخلة: المشروع الاستعماري الفرنسي في طمس الهوية الوطنية وتفكيك المجتمع الجزائري باعتبارهما عقبة أمام الاحتلال وإفشال مشروعه الامبراطوري

### ملخص المداخلة:

بعد اعتداء فرنسا على السيادة الجزائرية، وإجبارها على إبرام اتفاقية معها في 05 جويلية 1830 وما تضمنته من شروط، فقد اتضح بما لا يرقى إليه الشك أن المشروع الفرنسي بالجزائر كان أكبر من ذلك وأعظم وذلك من خلال ما سعت فرنسا لتطبيقه سواء في الجزائر أوفي الدول المجاورة لها. وأمام هذا الاعتداء على السيادة الوطنية ،فقد انبرى الشعب الجزائري للوجود الاستعماري من خلال الثورات الشعبية وهوما هدد المشروع الامبراطوري الاستعماري الشيء الذي جعل العديد من منظري الاستعمار واستراتيجييه يقدَمون العديد من الدراسات والتقارير والأعمال تمحورت حول كيفية القضاء على هذه الثورات الشعبية التي اعتبرت تهديدا وجوديا للاستعمار، وقد اتضح لهؤلاء الخبراء والمنظرين أن أحد أهم دوافع هذه الثورات الشعبية هي الهوية الوطنية القوية والتماسك المجتمعي المحكم الذي تميزت به الجزائر. فانصبت جل هده الدراسات والأعمال حول كيفية طمس الهوية الوطنية وتفكيك المجتمع الجزائري.

تركز هذه المداخلة على التفكير الاستراتيجي الاستعماري الفرنسي في كسر إرادة الشعوب المقاومة لمشروعه الإمبراطوري وذلك من خلال التركيز على طمس الهوية الوطنية وتفكيك المجتمع الجزائري

**الأستاذ: محمد مبارك كديده**

أستاذ التعليم العالي ورئيس قسم التاريخ بجامعة تمنراست

**المحور الأول: المحور الأول الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية**

**عنوان المداخلة: جرائم الاحتلال الفرنسي في أقصى الجنوب الجزائري في الذاكرة الوطنية**

**ملخص المداخلة:**

تتناول هذه الورقة العلمية نماذج من جرائم الاحتلال الفرنسي في اقصى الجنوب الجزائري بالعودة إلى المحطات التاريخية ومحاولة استنطاق الذاكرة الجماعية ونقل صورة الجرائم المرتكبة ، تتدرج الورقة في معالجة الموضوع من تناول اهتمام الباحثين الجزائريين بموضوع الجرائم ثم تنتقل لعرض هذه الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الفرنسي في أقصى الجنوب الجزائري بعرض تفاصيل نموذج عن كل مرحلة من المراحل المختارة التي ركزت عليها وهي مرحلة المقاومات الشعبية ثم مرحلة الثورة التحريرية فاتخذت من مجزة ملحمة اينغر نموذجا عن الأولى والتفجيرات النووية نموذجا عن الثانية

**الأستاذ: مبارك جعفري**

أستاذ التعليم العالي في التاريخ الحديث والمعاصر

بجامعة أدرار

**المحور الأول : الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم شد الانسانية**

# عنوان المداخلة : الوثائق المخطوطة والروايات الشفوية ودورها في توثيق جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر (منطقة توات أنموذجا)

**ملخص المداخلة :**

تعد فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830-1962) من أكثر فترات التاريخ قتامًة من حيث المجازر وحروب الإبادة التي مورست على الشعب الجزائري بمختلف أطيافه، وعلى مدى قرن واثنان وثلاثين سنة سجلت المصادر التاريخية، الكثير من عمليات القتل الجماعي، والتعذيب، والنفي، والتهجير، والتجويع، ومصادرة الأراضي، وغيرها من الأعمال والممارسات الوحشية الإجرامية المحرمة دوليا. ومنطقة توات بالجنوب الجزائري مثلها مثل باقي مناطق الوطن كان لها نصيب من هذه الجرائم، وكانت شاهدة عليها. وفي ظل غياب ثقافة التدوين وقلة الوثائق الأرشيفية والمصادر التاريخية التي توثق لهذه الجرائم، تبقى الوثائق المخطوطة والروايات الشفوية أحد أهم المصادر لتوثيق هذه الجرائم، وهوما سنحاول إبرازه من خلال هذه المداخلة.

الأستاذ:كريم رقولي

أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية جامعة

**المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة.**

**عنوان المداخلة: الدور الإقليمي للدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضايا التحررية العادلة.**

**ملخص المداخلة:**

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف بالدور الإقليمي للدبلوماسية الجزائرية ومساهمتها الفعالة في دعم مختلف الحركات التحررية العادلة، والعمل الجاد من اجل تقرير مصير الشعوب الإفريقية وفي تصفية الاستعمار فيه منذ أن كانت تحت وطاة الاستعمار الفرنسي، وهذا في حالات كثيرة منها والتي من أهمها: مساهمتها في تحرير المستعمرات البرتغالية ومنحها مختلف أشكال الدعم المعنوي واللوجيستي لها، وكذا دورها في تحرير كل من ناميبيا ومساعدتها، ماديا ودبلوماسيا، في استرجاع سيادتها، ومساعدة زيمبابوي في استرجاع سيادتها، وكذا دعمها الكامل لجنوب إفريقيا وذلك من خلال تدعيمها للحركة الوطنية التحررية.

فضلا عن ذلك قامت أيضا بدور مهم في تدعيم الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق الشرعية الدولية، فضلا عن ذلك قامت بحل العديد من الوساطات بغية حل العديد من النزاعات التي وقعت بأفريقيا.

البروفيسور / رابح لعروسي

رئيس المجلس العلمي لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

## المحور الرابع. الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## عنوان المداخلة: ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 : كيف ألهمت ثورة الجزائر حركات التحرر

### ملخص المداخلة:

ألهمت ثورة الجزائر (1954-1962) العديد من حركات التحرر في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، نظرًا لطبيعتها الشـــعبية وطول مدتها وصمودها فـــي وجه واحدة من أقوى القوى الاستعمارية، آنذاك، وهي فرنسا. ولعل أهم جوانب هذا الإلهام تكمن في أن الثورة الجزائرية رمز للصمود والكفاح المسلححيث كانت من أبرز النماذج التي أثبتت أن الشعوب قادرة على انتزاع استقلالها بالقوة، ضف إلى ذلك أن تدويل القضية الجزائريةونجاحهم في نقل معركتهم إلى المحافل الدولية، خاصة الأمم المتحدة،.كما أعطى تكوين حكومة مؤقتة (1958)، طابعًا دوليًا ، ساهم البعد العربي والإفريقي للثورة الجزائرية في نسج علاقات مع حركات التحرر الأخرى، وتقديم الدعم لها بعد الاستقلال فكان استقلال الجزائر سنة 1962 بمثابة إعلان أن الاستعمار يمكن هزيمته، مما أعطى دفعة نفسية قوية لحركات التحرر الأخرى.

ونخلص إلى القول بأن ثورة الجزائر كانت مدرسة في التحرر الوطني، التنظيم الثوري، والتواصل الدولي، وساهمت في تسريع انهيار المنظومة الاستعمارية عالميًا، كما أصبحت مرجعًا استراتيجيا وسياسيًا للكثير من الحركات التحررية.

**الأستاذ: د. إبراهيم بتقة**

أستاذ محاضر متخصص في الدراسات الإفريقية الحديثة والمعاصرة ورئيس قسم التاريخ بجامعة خميس مليانة

## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

# عنوان المداخلة: جرائم التعذيب الفرنسي خلال الثورة الجزائرية 1954 - 1962. صور وشهادات

**ملخص المداخلة:**

يتمحور موضوع المداخلة حول عرض جرائم التعذيب الفرنسي إبان ثورة التحرير الوطني، حيث تفنّن الفرنسيون في طرق وأساليب التعذيب أثناء هذه الفترة، وتزامن ذلك مع انتشار الثورة واتساع نطاقها، وتفيد المصادر باستعمال الفرنسيين لمختلف أجهزة القمع الاستعمارية التي تدرب عليها الضباط والجنود الفرنسيين بأساليب نازية، ومنهم من تخصص في أنواع التعذيب خلال حرب الفيتنام حيث شهد الإجرام والتنكيل بالبشر أبشع صوره، وتميزت طرق التعذيب في شكلين هما شكل الإهانة وشكل الفظاعة وكثيرا ما يختلط الشكلان، وتكون الاهانة بالضربات والصفعات والركلات ويكون ذلك مصحوبا بالشتائم التي لها طابع عنصري وأفعال فظيعة وبصفعات على الوجه، وتكون الاهانة أيضا بإجبار الأسير على التَبوّل مثلا فوق جسد رفيقه، أوفي تكديس ستة أوسبعة مسجونين في سجن حجمه ثلاث أمتار مكعبة مدة ثلاثة أيام، وتذهب الاهانة أحيانا إلى إرغام الأسير على ممارسة الفعل المخل على آخر بحضور رفاقه (لواط)، أوإلى تعذيب الموقوف أمام أهله، وقد تم تعرية بعض الجزائريين من طرف الجنود الفرنسيين أمام بناتهم، أوتم تعرية بناتهم أمامهم، لذا فقد تعددت طرق التعذيب التي وصفها الأسرى والمعتقلون من طرف ضباط الاستعمار الفرنسي ضاربين بذلك كل الأعراف والقوانين والقيم الإنسانية عرض الحائط في معاملة الأسرى والمسجونين.

**الأستاذ: د. عيسى حمري**

أستاذ محاضر ورئيس تحرير مجلة الونشريس
للدراسات التاريخية جامعة خميس مليانة


## المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية

# عنوان المداخلة: جرائم التعذيب الفرنسي خلال الثورة الجزائرية 1954 - 1962. صور وشهادات


### ملخص المداخلة:

يتمحور موضوع المداخلة حول عرض جرائم التعذيب الفرنسي إبان ثورة التحرير الوطني، حيث تفنّن الفرنسيون في طرق وأساليب التعذيب أثناء هذه الفترة، وتزامن ذلك مع انتشار الثورة واتساع نطاقها، وتفيد المصادر باستعمال الفرنسيين لمختلف أجهزة القمع الاستعمارية التي تدرب عليها الضباط والجنود الفرنسيين بأساليب نازية، ومنهم من تخصص في أنواع التعذيب خلال حرب الفيتنام حيث شهد الإجرام والتنكيل بالبشر أبشع صوره، وتميزت طرق التعذيب في شكلين هما شكل الإهانة وشكل الفظاعة وكثيرا ما يختلط الشكلان، وتكون الاهانة بالضربات والصفعات والركلات ويكون ذلك مصحوبا بالشتائم التي لها طابع عنصري وأفعال فظيعة وبصفعات على الوجه، وتكون الاهانة أيضا بإجبار الأسير على التَبوّل مثلا فوق جسد رفيقه، أوفي تكديس ستة أوسبعة مسجونين في سجن حجمه ثلاث أمتار مكعبة مدة ثلاثة أيام، وتذهب الاهانة أحيانا إلى إرغام الأسير على ممارسة الفعل المخل على آخر بحضور رفاقه (لواط)، أوإلى تعذيب الموقوف أمام أهله، وقد تم تعرية بعض الجزائريين من طرف الجنود الفرنسيين أمام بناتهم، أوتم تعرية بناتهم أمامهم، لذا فقد تعددت طرق التعذيب التي وصفها الأسرى والمعتقلون من طرف ضباط الاستعمار الفرنسي ضاربين بذلك كل الأعراف والقوانين والقيم الإنسانية عرض الحائط في معاملة الأسرى والمسجونين.

**الأستاذ: أسامة بوشماخ**

أستاذ محاضر تخصص العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تسمسيلت ، وأستاذ مشارك بالمدرسة العليا الحربية علي كافي « تمنفوست « ، تتسم اهتمامته البحثية بالجيوبوليتيك ومنطقة الساحل والصحراء.


## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## العنوان المداخلة: دور الذاكرة الوطنية في التحول من التاريخ إلى أداة نفوذ دولي


### ملخص المداخلة:

ارتقت الكيانات السياسية بمكانتها الدولية عبر التاريخ من خلال القدرة العسكرية التي حققت الأمن والتوسع، والاقتصاد الديناميكي الذي يولد الثروة ويمون المشاريع الكبرى، والإشعاع الثقافي الذي يغري العالم بجاذبية النموذج الوطني. لكن هناك ركيزة رابعة لا تقل أهمية، وهي الذاكرة الوطنية التي تعمل كقوة ناعمة فاعلة، تحول الماضي إلى سردية ملهمة تكرس الهيبة وتبرر السياسات وتكسب التعاطف. فالدول التي تروج لرواياتها التاريخية ببراعة كإستعادة المجد أونجاوز المحن أوالبناء الحضاري، تخلق رأسمالا معنويا يعزز نفوذها. هكذا تصبح الذاكرة الوطنية سلاحا غير مرئي في الصراع على الهيمنة، تموضع الدولة ليس فقط كقوة مادية، بل كحاملة لقيم وتجارب تفرض الاحترام أوتستميل القلوب،

**الأستاذ: رشيد علوش**

دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 3


## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## عنوان المداخلة: العدالة التعويضية للشعوب الإفريقية ودور الجزائر في الدفاع عن القضايا العادلة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة


### ملخص المداخلة:

مثل العدالة التعويضية للشعوب الإفريقية، من أبرز الملفات التي ترافع عليها الجزائر داخل الاتحاد الإفريقي، وضمن دبلوماسية النضال الجزائرية في نصرة القضايا العادلة، والتي تترافق مع تحولات جيوسياسية متسارعة، تحتم على الدول الإفريقية البحث عن تعزيز دورها في العلاقات الدولية، ومساهمتها في صناعة القرار العالمي، نظير ما تتمتع به القارة الإفريقية من قدرة على التأثير، من خلال المطالبة بالعدالة التعويضية للشعوب الإفريقية. إن تبني الدول الإفريقية لتصور مشترك لتصفية مخلفات الإستعمار عبر نهج العدالة التعويضية للشعوب الإفريقية، يمثل المسار المنصف والواقعي، عن طريق العمل على تجسيد أجندة الآباء المؤسسين لسنة 2063، عبر التنمية وتعزيز ذاكرة الشعوب الإفريقية وهويتها المشتركة، والمطالبة بنظام دولي أكثر إنصافا وعدالة، بعيدا عن الاستقطاب ورفضا لمنطق الهيمنة. والتي تلعب في إطارها الجزائر دورا مركزيا وبارزا على مستوى القارة الإفريقية، تأكيدا لدورها الإقليمي، وتكريسا لمبادئها الموجهة لسياستها الخارجية، ولكن أيضا تجسيدا لدبلوماسيتها النضالية، القائمة على نصرة القضايا العادلة، وتعزيز الحلول السلمية للنزاعات، مع الدفع نحوتبني الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية، خاصة في سياق التحولات الجيوسياسية المتسارعة

**الأستاذ الدكتور بن جبور محمد**

أستاذ التعليم العالي،
عميد كلية العلوم الإنسانية، بجامعة وهران1 أحمد بن بلة ومدير مخبر البحث التاريخي مصادر وتراجم
رئيس المجلس العلمي بمتحف المجاهدين لولاية وهران.


**المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الإنسانية**

## عنوان المداخلة: جرائم الذاكرة خلال الحقبة الإستعمارية ملخص المداخلة


**ملخص المداخلة:**

لقد شكل الاستعمار الفرنسي للجزائر ،ظاهرة احتلال استيطاني ثقافي اقترفت اثره فرنسا العديد من الجرام ضد الامة الجزائرية. وسنحاول في هذه الورقة ،تحديد بعض هذه الممارسات التي ترقى دون شك إلى مستوى جرائم حرب إبادة ثقافية ضد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الجزائرية بمختلف مجالاتها الدينية والتعليمية ... والتي سنحاول الحديث عن بعض منها، بعد مدخل موجز حول عناصر منظومة الذاكرة التواصلية بعد الغزو الفرنسي، وطريقة تعامل العسكريين والمستوطنين الفرنسيين مع هذه المنظومة من خلال إجراءاته العملية، لتكون خاتمة هذه الورقة البحثية ،إبراز رد فعل الأمة الجزائرية ومقاومتها لهذه الممارسات الإجرامية ونحاول في هذه الورقة تسليط الضوء على بعض هذه الممارسات التي ترقى دون شك إلى مستوى جرائم حرب إبادة ثقافية ضد مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

**الأستاذ: عابد سفيان**

أستاذ محاضر جامعة الجزائر 2 وعضومخبر دراسات افريقية

**المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الانسانية**

**عنوان المداخلة: جرائم الاستعمار في طمس الشخصية الإفريقية ونهب التراث الثقافي الافريقي .**

## ملخص المداخلة:

الشخصية الأفريقية هي شخصية متعددة الأوجه ومتنوعة، تتشكل من خلال مزيج من العوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها القارة، إلا أنها تتميز بالعديد من السمات الإيجابية التي تجعلها فريدة ومميزة. وعليه فقد نشأت الحضارات القديمة في إفريقيا وتعددت الثقافات في دول القارة، مما أوجد آفاق اتصال وتشابه بين هذه الثقافات التي تحاول أن تحافظ على تراثها ووجودها وهويتها حتى تجابه التحديات التي تواجه القارة السمراء وتحاول اجتثاث تفردها الثقافي وتنوع مصادره وأشكاله.

تعرض هذا التراث لتأثيرات كبيرة خلال فترة الاستعمار، حيث تم تهميشه أوتشويهه أوقمعه لصالح الثقافة الغربية. ومع ذلك، لعب الانسان الأفريقي دوراً مهماً في إحياء التراث الأفريقي ومواجهة الصور النمطية التي رسخها الاستعمار.

**الأستاذ: نبيل كحلوش**

أستاذ بمعهد المناهج للدراسات العليا والبحث العلمي
و مستشار إعلامي ومحلل سياسي بقناة الوطنية


## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## عنوان المداخلة: الذاكرة التاريخية وتأثيرها في مستقبل العلاقات الدولية


### ملخص المداخلة:

يستعرض هذا البحث دور الذاكرة الجماعية والتاريخية والثقافية في تشكيل ديناميكيات العلاقات الدولية، سواء في سياق الصراعات أوبناء التعاون والسلام. وقد حاولنا معالجة الموضوع عبر ثلاثة محاور رئيسة: تتناول الإطار النظري مفهوم الذاكرة بوصفها بنية اجتماعية تُعيد إنتاج الماضي وفق الحاضر، من خلال أعمال مفكرين مثل موريس هالفاكس ويان أسمان. ويُفرّق البحث بين الذاكرة الجماعية (المتداولة بين الأفراد والمجتمعات)، والذاكرة التاريخية (الرسمية التي تروجها الدولة)، والذاكرة الثقافية (المحمولة عبر الرموز والفنون)، إضافة إلى التباين بين الذاكرة الرسمية والشعبية. كما يوضح كيف تُسهم هذه الذاكرات في بناء الهوية القومية وفي توجيه السلوك الخارجي للدول عبر السرديات التاريخية. إضافة إلى آليات توظيف الذاكرة في العلاقات الدولية،

**الأستاذ: يوسف بن يزة**

أستاذ التعليم العالي بجامعة باتنة 1

**المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة**

## عنوان المداخلة: المقاومة الناعمة وصراع السرديات التاريخية في الفضاء الرقمي: نحوتفكيك الهيمنة الرمزية الاستعمارية في إفريقيا

### ملخص المداخلة:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى استكشاف دور المقاومة الثقافية (الناعمة) في الفضاء الرقمي في تفكيك الهيمنة الرمزية الاستعمارية في القارة الإفريقية، بالاعتماد على مناهج تحليل نظريات ما بعد الاستعمار، ومفاهيم الهيمنة الثقافية لغرامشي والعنف الرمزي لبورديو. تكشف الورقة أن الإرث الاستعماري يمتد أيضا إلى «الاستعمار الرقمي» عبر استغلال البيانات والتحيز الخوارزمي وهيمنة اللغات الغربية. ومع ذلك، يبرز الفضاء الرقمي كجبهة ديناميكية للمقاومة، حيث تستعيد المجتمعات الأفريقية سيادتها الرقمية تدريجيا وتطور أدواتها لمواجهة السرديات الاستعمارية التي تحاول الهيمنة على هذا الفضاء، ممتطية صهوة التكنولوجيات الحديثة. تظهر نتائج الورقة أن المبادرات الرقمية الإفريقية، مثل مختبر اللغات الإفريقية، تعمل على إحياء اللغات الأصلية. كما تساهم في إعادة سرد التاريخ ورقمنة التراث الثقافي المادي واللامادي، متحدية السرديات الاستعمارية المهيمنة. من جهة ثانية يواجه هذا الجهد تحديات كبيرة، بما في ذلك الفجوة الرقمية، كما تبرز ضرورة مواجهة التحيز الخوارزمي كشكل حديث من العنف المعرفي الرمزي الذي يمارسه الاستعمار. وتوصي الورقة بتعزيز إعادة التشكيل المعرفي، والدعوة إلى ترسيخ السيادة الرقمية للبلدان الإفريقية، ودعم المبادرات المجتمعية. لضمان تقرير المصير الثقافي الحقيقي في العصر الرقمي.

**الأستاذ: حكيم بوغرارة**

دكتور في علوم الاعلام والاتصال -أستاذ محاضر «أ» جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
إعلامي بجريدة الشعب


## المحور الثالث: دور الفاعلين غير الرسميين في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة

## عنوان المداخلة: دور الاعلام في التعريف بجرائم التجارب النووية الفرنسية في الجزائر.

### ملخص المداخلة:


أصبح الاعلام مع الثورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة سلاحا مهما في ترجيح كفة القضايا والملفات والتعريف بها في مختلف المنابر الدولية والإقليمية، كما أنه بات عاملا مهما في تعبئة الراي العام الوطني والإقليمي وفرض الضغوطات على الأنظمة والكيانات المجرمة والأفراد الساديين المتعطشين للدماء والابادة وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية.

لقد كانت التجارب النووية الفرنسية في الجزائر من أبشع الجرائم التي عرفتها الإنسانية والتي ما فتئت الدولة الفرنسية تتهرب من تحمل المسؤولية تجاه ما أحدثته من دمار وابادة ضد البشر والطبيعة والإنسانية ورغم مساعي ومجهودات الجزائر لدفع الدولة الفرنسية لاتخاذ إجراءات لتطهير الصحراء الجزائرية من مخلفات التجارب وقبول الدعاوى القضائية المرفوعة ضد فرنسا من ضحايا التجارب، بقى دور الاعلام أكثر من مهم لاستكمال ما قام به الكثير في هذا الجال من خلال التفكير في استراتيجيات دائمة تجبر فرنسا على الانخراط في مطلب الجزائر.

**الأستاذ: إدريس عطية**

ستاذ التعليم العاليكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولة -جامعة الجزائر -3

أستاذ بمعهد الدراسات العليا في الأمن الوطني (رئاسة الجمهورية الجزائرية) منذ سبتمبر 2022

مستشار إذاعة الجزائر الدولية منذ جوان 2024.


## المحور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي أطر قانونية ومطالب تعويضية

## عنوان المداخلة: الذاكرة كمحدد للسياسة الخارجية الجزائرية: من السرد التحرري إلى أدوات الدبلوماسية الناعمة

### ملخص المداخلة:


تعدّ الذاكرة التاريخية أحد المرتكزات الرمزية والوظيفية في تشكيل السياسة الخارجية الجزائرية، حيث تستند هذه السياسة إلى سرديات وطنية متجذّرة في تجربة الاستعمار والمقاومة، وعلى رأسها ثورة التحرير المجيدة.

لقد تحوّلت هذه الذاكرة من مجرد مادة خطابية إلى أداة استراتيجية في الفعل الدبلوماسي، حيث توظّف الجزائر إرثها النضالي ومظلومية الاستعمار في دعم القضايا التحررية، وفي تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية عبر أدوات القوة الناعمة، مثل الخطاب الأخلاقي، التضامن الدولي، والدبلوماسية الثقافية. وتبرز العلاقة المتوترة مع فرنسا نموذجًا صارخًا لهذا التوظيف، حيث أصبحت ملفات الذاكرة مثل الأرشيف والاعتذار والجرائم الاستعمارية محاور تفاوض ومجالًا لتقاطع السياسي بالتاريخي.

الإشكالية: كيف تُشكّل الذاكرة التاريخية، وخاصة الذاكرة الاستعمارية، محددًا فعليًا في توجهات السياسة الخارجية الجزائرية؟ وهل تُوظّف هذه الذاكرة بوصفها رصيدًا نضاليًا لصياغة خطاب دبلوماسي مؤثر.

**الأستاذ: حسام حمزة**

أستاذ محاضر «أ» بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

**المحور الأول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الانسانية**

**عنوان المداخلة: ما بعد الاستعمارية كتمرّد على سرديات الاستعمار الجديد**

## ملخص المداخلة:

معلوم بأن ما بعد الاستعمارية (Postcolonialism)، بما تنطوي عليه من منظورات وأنظمة الفكرية ومقاربات تتعلق بمسائل الهوية والثقافة والقوّة، تقدّم رؤى وتحليلات نقدية للاستعمار والامبريالية ونظرياتهما، وكذا عواقبهما المدمرة العابرة للأزمان على الشعوب. ولأن الاستعمار الجديد والهيمنة الغربية يلتقيان في فلسفتهما ومنطلقاتهما الفكرية مع النظرية الاستعمارية التي مازالت تشكل أرضية فكرية لسياسات كثير من الدول الغربية، أوالغرب عموما، فإننا -بعد أن نجدد بعض ملامح التطابق بين الاستعمار والاستعمار الجديد- سنعمل في هذه المداخلة على إعادة تثمين الإرث النظري والفكري ما بعد الاستعماري بحكم ما ينطوي عليه من أدوات نراها ضرورية ومجدية في قراءة جرائم الاستعمار وتبعاتها على الشعوب والإنسانية إلى غاية الآن. ومن المؤكد أن فهما أفضل للتبعات التي تفلت من بعض التقديرات لنتاج الاستعمار بالاعتماد على المداخل التي تمنحنا إياها المقاربة ما بعد الاستعمارية ستسمح باقتراح أدوات أنجع لمجابهتها والتخفيف من وطأتها.

**الأستاذ:عبد الكامل عطية**

أستاذ التعليم العالي التخصص التاريخ
جامعة الوادي
الاهتمامات البحثية: تاريخ افريقيا جنوب الصحراء، تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، تاريخ بلاد المغرب العربي، حركات التحرر في افريقيا.


## المحورالثالث: دور الفاعليين غير الرسميين في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة.

## عنوان المداخلة :الزوايا أحد فواعل المجتمع المدني ودورها في مقاومة طمس الهويةالوطنية – زوايا التجانية بوادي سوف انموذجا».

### ملخص المداخلة:


لعبت زوايا الطرق الصوفية في الجزائر أثناء العهد العثماني والحقبة الاستعمارية، وبعد استعادة السيادة الوطنية دورا بارزا في مختلف ميادين الحياة والمتتبع لهذا الدور يجد إسهامات زوايا واد سوف بادية للعيان خاصة في الشدائد والمأساة التي تعرض لها الوطن فكانت المكان الذي يقصده الناس لقضاء شؤونهم ومآربهم المختلفة .ونظر لأهميتها وخطرها لقيت الزوايا دراسة مستفيضة من قبل إدارة الاحتلال الفرنسي قصد محاربتها ومحوآثارها في كل الجوانب الفكرية والسياسية والجهادية . ومحاولة القضاء على دورها الاجتماعي والتربوي واحتوائها إلا أن هذه لسياسة لم تنجح بشكل عام وعرف المجتمع الجزائري أن مصيره مرتبط بمصير هاته الزوايا فهي ذات قداسة روحية بالنسبة له وأن نجاحه لا يتم إلا إذا أولى هذه المؤسسات مكانتها اللائقة ومكنها من أداء دورها بأكمل وجه، لأنها الصخرة التي تنكسر عليها دسائس ومناكر المستعمر. ولما فهم شيوخ الزوايا نوايا المستعمر ومكائده قاموا بمواجهتها بعدة أشكال ومن أهمها لم شملهم وارتباطهم ببعضهم البعض عن طريق إنشاء هيئات وجمعيات لرص صفوفهم ونبذ الفرقة بينهم.تأتي هذه الورقة كمساهمة منا لإماطة اللثام ونفض الغبار على أدوار ومكانة الزوايا بمختلف مسمياتها أثناء الاحتلال الفرنسي للبلاد وإبراز دوراها الفعال في الدفاع عن الهوية الوطنية والشخصية الإسلامية للفرد الجزائري،

**لأستاذة: سلامة سعيدة**

أستاذ محاضر أ بكلية العلوم السياسية والعلاقات
الدولية جامعة الجزائر3
نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي
والعلاقات الخارجية بنفس كلية


**المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة**

## عنوان المداخلة: دور الجزائر كفاعل إقليمي في مناصرة القضايا العادلة: بين الالتزام التاريخي والتحركات الدبلوماسية الراهنة


### ملخص المداخلة:

تسعى هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على دور الجزائر كفاعل إقليمي مؤثر في دعم القضايا العادلة، من خلال تتبع مسارها الدبلوماسي وتوجهاتها الثابتة منذ الاستقلال، والتي ارتكزت على مناصرة حركات التحرر الوطني، واحترام سيادة الدول، والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما تتناول المداخلة آليات اشتغال الدبلوماسية الجزائرية، سواء عبر المنظمات الدولية أومن خلال المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف، مع التركيز على مواقف الجزائر من قضايا مثل الصحراء الغربية، فلسطين، ودول الساحل. وتناقش الورقة كيف تحولت الجزائر من رمز للتحرر إلى قوة دبلوماسية تعمل على ترسيخ مبدأ العدالة الدولية، واستثمار رصيدها التاريخي في بناء شراكات تقوم على الإنصاف والتوازن. وتُبرز المداخلة في الختام التحديات التي تواجه هذا الدور، خاصة في ظل التحولات الجيوسياسية والرهانات الأمنية في محيطها الإقليمي.

**الأستاذة: عبد الحميد ميمون**

استاذ محاضر بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ومدير مركز التعليم المكثف للغات لجامعة الجزائر 3

## المحور الثالث: دور الفاعليين غير الرسميين في نقل الذاكرة وتعزيز الوعي بالعدالة

## عنوان المداخلة : دور الاعلام والمجتمع المدني الجزائري في تعزيز مقومات الذاكرة الوطنية: الاليات والميكانيزمات.

### ملخص المداخلة:

تهدف هذه المداخلة إلى إبراز الدور المحوري لكل من الإعلام والمجتمع المدني في حماية الذاكرة الوطنية وتعزيز مقوماتها، خاصة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها الجزائر داخليا وخارجيا. وتنبع أهمية الموضوع من كون أن الذاكرة الوطنية لا تمثل مجرد أرشيف تاريخي للأحداث، بل تعد ركيزة سيادية تجسد هوية الأمة وعمقها الحضاري. ويكتسب الموضوع راهنيته من التهديدات المتزايدة التي تستهدف الهوية الوطنية في سياق عولمي متسارع وحروب هجينة.

في هذا الإطار، تضطلع وسائل الإعلام ، ولا سيما من خلال منصات التواصل الاجتماعي ، بدور فاعل في إعادة إنتاج الذاكرة الوطنية بلغة العصر، وهوما يجعلها أداة تواصلية واستراتيجية قادرة على ترسيخ الوعي التاريخي لدى الأجيال الصاعدة وخاصة فئة الشباب. من جهته، يشكل المجتمع المدني شريكا أساسيا في هذه المعادلة، عبر مبادرات ميدانية تهدف إلى إحياء المناسبات الوطنية، وتثمين الإرث الحضاري المتنوع للجزائر، وتسهم هذه الفعاليات في إعادة الاعتبار لرموز الدولة وتعزيز انتماء الشباب إليها.

وتؤكد هذه المداخلة أن أخطر ما يواجه الجزائر اليوم هومحاولات ممنهجة لفصل الشعب عن تاريخه وذاكرته، ضمن موجات ما يعرف بحروب الجيل الرابع والخامس، التي تعتمد على الغزوالإعلامي والثقافي لتفكيك الهويات الوطنية. وعليه، تدعوهذه المداخلة إلى تبني رؤية شمولية تتضافر فيها جهود الدولة، الإعلام، والمجتمع المدني، بهدف تحويل الذاكرة الوطنية إلى أداة تعبئة فكرية لتعزيز اللحمة الوطنية وجعلها محدد من محددات قوة الدولة، لا مجرد سرديات محفوظة في الأرشيف.

**الأستاذة: بوحفصي آمال**

أستاذة محاضرة -أ- كلية الحقوق والعلوم السياسية
-سيدي بلعباس- ومسؤولة تخصص القانون العام

## االمحور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي أطر قانونية ومطالب تعويضية

## عنوان المداخلة: المبادئ أوالأطر القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الاستعمارية بالجزائر.

### ملخص المداخلة:

لقد ترتب على التواجد الفرنسي في الجزائر الملايين من الضحايا والقتلى، ومارس خلاله الاستعمار تعذيبا لا مثيل له، ناهيك عن سياسة الأرض المحروقة، والتجارب النووية المحظورة دوليا، والألغام المزروعة التي لا زالت تحصد الضحايا في طريقها إلى يومنا هذا. بالإضافة إلى اقتراف عدة مجازر أروعها مجازر 8 ماي 1945، وأحداث 17 أكتوبر 1961 الفظيعة.

من خلال ما سبق كيف لنا أن نكيف المجازر السابقة الذكر وفي أي إطار قانوني دولي؟ وإذا كانت كذلك ماهي الأطر القانونية التي تدخل تحت مضلتها القانونية لمحاكمة مرتكبي تلك الجرائم كنتيجة حتمية عن القيام بالفعل الاجرامي؟ حسب القانون الجنائي الدولي يمكن تكييفها بأنها جرائم ضد الإنسانية وفق القانون الدولي.

علاوة على ذلك، هناك سبل وطرق قانونية لمحاكمة مقترفي تلك الجرائم، فرغم صعوبة محاكمة مقترفي تلك الجرائم، إلا أن الأمر ممكن، وهذا نظرا لتوافر عنصر التحكم في القانون وعنصر الإرادة، كما استخدمت أثناء العقبة الاستعمارية.

**الأستاذة: فتيحة فرقاني**

استاذة محاضرة بكلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 3

دكتوراه علوم في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية، ليسانس لغة أنجليزية


## المحور الرابع: الذاكرة والعدالة في سياق التحولات الجيوسياسية المعاصرة

## عنوان المداخلة: الجزائر كقوة إقليمية في الدفاع عن القضايا العادلة: رؤية استراتيجية


### ملخص المداخلة:

تهدف هذه المداخلة إلى إبراز الدور المحوري لكل من الإعلام والمجتمع المدني فيتسعى هذه الدراسة الى ابراز أهمية دور الجزائر في المنطقة وتأثيرها على القضايا الإقليمية. حيث تتناول التحديات التي تواجهها الجزائر في تعزيز دورها الإقليمي، وكيفية تطوير استراتيجية فعالة لدعم القضايا العادلة وحل النزاعات، إذ تعتمد الجزائر في هذا السياق على مبادئ أول نوفمبر، التي تشمل الحرية والعدالة والسيادة الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول كأساس لدورها الإقليمي. كما يهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الإقليمي للجزائر وتطوير رؤية استراتيجية لتعزيز الاستقرار الإقليمي ودعم القضايا العادلة مستغلة في ذلك ترأسها لمجلس الأمن للمرة الرابعة 2024-2025 لتأكيد مواقفها تجاه مختلف القضايا العادلة في العالم. انطلاقا من ذلك تسعى الدراسة الى معالجة الإشكالية التالية:.

ما هي الاستراتيجيات التي يمكن للجزائر اتباعها لتعزيز دورها الإقليمي ودعم القضايا العادلة في ظل التحديات الإقليمية المتعددة؟

الأستاذ: مراطلة ناجي

خبير قانوني

## االمحور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي أطر قانونية ومطالب تعويضية

## عنوان المداخلة: المبادئ القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الاستعمارية بالجزائر.

### ملخص المداخلة:

المبادئ القانونية الدولية لمحاسبة الجرائم الاستعمارية تستند إلى مجموعة من القواعد والمعاهدات الدولية التي تجرم الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي الجنائي، والتي تشمل جرائم الحرب، الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت خلال فترات الاستعمار.تشمل هذه الانتهاكات القتل العمد، التعذيب، المعاملة اللاإنسانية، التجارب الطبية، التدمير الواسع للأعيان المدنية، والاستيلاء التعسفي على الممتلكات خلال الاحتلال، وهي أفعال تعتبر جرائم حرب وفقاً لاتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية لها، وكذلك القانون العرفي الدولي.

كما أن الجرائم المرتكبة في سياق الاستعمار لا تسقط بالتقادم، وهذا ما أكده النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقيات دولية أخرى، مما يتيح مساءلة مرتكبي هذه الجرائم حتى بعد مرور عقود من الزمن. كما يشمل مبدأ المسؤولية الجنائية الدولية: تحميل المسؤولية للأفراد (القادة العسكريين والسياسيين والجنود) وليس فقط للدول، بناءً على قواعد القانون الدولي الجنائي، مثل نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. من القوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة ، اتفاقيات جنيف الأربع (1949) وبروتوكولاتها الإضافية.

لأستاذة: مونيـــة عياشي

خبيرة قانونية

## المحور الثاني: العدالة التاريخية ومقتضيات الانصاف الدولي: أطر قانونية ومطالب تعويضية

## عنوان المداخلة: '' جرائم الاستعمار بين المسؤولية الاخلاقية والقانونية على ضوء المبادئ القانونية الدولية ''

### ملخص المداخلة:

مارست الدول الاستعمارية، وعلى رأسها فرنسا في الجزائر، سياسات قمعية ممنهجة استهدفت الإنسان والهوية والموارد. يمكن تكييفها كجرائم دولية لا تسقط بالتقادم.

ان المسؤولية الاخلاقية عن الجرائم الاستعمارية تعد مدخلا مهما لتحقيق العدالة التاريخية، اذ يتوقع من الدول الاستعمارية الاعتراف بجرائمها، وجبر الضرر، ورغم بعض المبادرات الرمزية، إلا أنها تظل غير كافية وتفتقر إلى الإلزام القانوني.

وتتنوع آليات المساءلة بين الوسائل القضائية كالمحاكم الدولية والوطنية وغير القصائية كقرارات المنظمات الدولية والعدالة الانتقالية، لكنها تواجه عراقيل قانونية وسياسية.

لتحقيق العدالة، لا بد من تفعيل مبادئ القانون الدولي، والاعتراف الرسمي، والتعويض المادي والمعنوي للضحايا، لأن ذاكرة الشعوب لا تنسى ومالم تفتح ملفات تلك الجرائم ويحاسب المسؤولين عنها فإن أسس العدالة الدولية ستظل منقوصة .

ا.د علاوي فضيلة

جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله

## االمحور الاول: الذاكرة الاستعمارية وتاريخ الجرائم ضد الانسانية

## عنوان المداخلة:أدوات الاستعمار الفرنسي في تفكيك المجتمع الجزائري وطمس هويته الوطنية (1830-1962)

### ملخص المداخلة:

شكّل الاستعمار الفرنسي للجزائر تجربة استعمارية نموذجية في العنف والتفكيك والهدم الممنهج للمجتمع، حيث لم يكن الغزو الفرنسي مجرد احتلال عسكري، بل مشروعًا استيطانيًا طويل الأمد، استهدف اقتلاع مقومات الشخصية الجزائرية. ومن هذا المنطلق، اعتمد الاستعمار على منظومة أدوات متكاملة، لم تكن كلها عسكرية، بل اشتملت على أدوات ثقافية، دينية، اجتماعية واقتصادية، هدفها النهائي هو طمس الهوية الوطنية وتحويل الجزائريين إلى «رعايا فرنسيين» منسلخين عن انتمائهم.

محاور المداخلة :

أولًا: الأداة التعليمية والثقافية – فرنسة الذاكرة وتغريب الهوية

ثانيًا: الأداة الدينية – تقويض المرجعية الدينية وإعادة تشكيل العقيدة

ثالثًا: الأداة الاجتماعية – تفكيك البنية المجتمعية وإثارة التناقضات

رابعًا: الأداة الاقتصادية – التفقير والسيطرة على الموارد

خامسًا: الأداة العسكرية والقمعية – العنف كأداة تفكيك

وزارة المجاهدين وذوي الحقوق